



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية والأجنبية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

إعداد

هشام عاطف أحمد على

المعيد بالقسم

إشراف

أ.د. / على أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. / يحيى عطية سليمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

د. هبة الله حلمي عبد الفتاح

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

( يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا

وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ )

صدق الله العظيم

سورة الحجرات، الآية (١٣)

" يجب ألا نفترض أننا مستقيمون، وأعداؤنا أشرار "

المؤرخ البريطاني دافيد أندرس



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## صفحة العنوان

اسم الباحث : هشام عاطف أحمد على

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

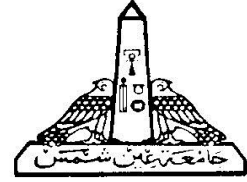
القسم التابع له : قسم مناهج وطرق تدريس

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٧م

سنة المنح : ٢٠١٣م



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

## رسالة ماجستير

اسم الباحث : هشام عاطف أحمد على

عنوان الرسالة: " تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسى فى المدارس المصرية والأجنبية فى ضوء أبعاد الحوار الحضارى "

اسم الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية

لجنة الإشراف:

١. أ.د. يحيى عطية سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية التربية – جامعة عين شمس.

٢. أ.د. على أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ وعميد الكلية – كلية التربية – جامعة عين شمس .

٣. د. هبة الله حلمى عبد الفتاح

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية التربية – جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : / / ٢٠١٣

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٣

/ / ٢٠١٣

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٣

/ / ٢٠١٣

## مستخلص الرسالة

اسم الباحث: هشام عاطف أحمد على

عنوان الرسالة: " تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية والأجنبية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري ".  
في ضوء أبعاد الحوار الحضاري .

جهة البحث: جامعة عين شمس – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس.

هدف البحث : تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية والأجنبية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري .

### إجراءات البحث:

- تحديد قائمة بأبعاد الحوار الحضاري.
- تحليل أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية ومدرسة الشويفات الدولية "الأمريكية" في ضوء أبعاد الحوار الحضاري .
- تقديم التوصيات والمقترحات.

منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في بيان حقيقة وجود أبعاد الحوار الحضاري ضمن مناهج التاريخ الدراسية للمرحلة الأساسية بالمدارس المصرية والأجنبية .

### نتائج البحث:

- تحديد قائمة بأبعاد الحوار الحضاري الواجب توافرها في مناهج التاريخ في المدارس المصرية والأجنبية بمرحلة التعليم الأساسي.
- كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود قصور في تناول الأهداف العامة لمناهج التاريخ بالمدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي لأبعاد الحوار الحضاري.
- كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود قصور شديد في تناول الأهداف العامة لتدريس التاريخ بالمدارس الأمريكية، وأهداف المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية بمرحلة التعليم الأساسي لأبعاد الحوار الحضاري.
- كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود قصور في تناول محتوى مناهج التاريخ بالمدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي لأبعاد الحوار الحضاري.

- كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود قصور شديد في تناول محتوى مناهج التاريخ بالمدارس الأمريكية (مدرسة الشويفات) بمرحلة التعليم الأساسي لأبعاد الحوار الحضاري.
- تقديم تصور مقترح لمناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء أبعاد الحوار الحضاري.

**الكلمات المفتاحية :** ( الحوار الحضاري - منهج التاريخ ).

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين ، وبعد ،

فإن الله سبحانه وتعالى يمن على عباده بجزيل العطاء ، ويهب لمن يشاء بسخاء ، وهو الجدير بالحمد والشكر ؛ واتباعا لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ( من لم يشكر الناس لم يشكر الله ) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
فإنه يطيب لي قبل عرض جهد بذلته ، أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ، ففي البداية أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي القدير والعظيم الأستاذ الدكتور/ يحيى عطية سليمان ، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس . ويعلم الله سبحانه وتعالى أنني مهما قلت عنه فلن أوفيه حقه فهو الأب الحنون الذى تبناى منذ البداية ، فتعلمت منه كثيرا ومازلت أتعلم على المستوي العلمي والمستوى الأخلاقي، وهو العالم الجليل الذى أتاح لي فرصة النقاش العلمي ، وسهل لي جميع العقبات التي واجهتني حتى أنهى هذا العمل فجزاه الله عنى خيرا وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعطيه الصحة والعافية ويجعله منارة للعلم يهتدى به الباحثون.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور/ على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس ، فهو صاحب الفضل على بعد الله سبحانه وتعالى في اختيار هذا الموضوع الذى تبلورت على يديه كافة الأفكار حتى ظهرت بهذا الشكل ، كما سهل لي جميع العقبات التي واجهتني منذ البداية ، بالرغم من كثرة مشاغله وأعبائه، فلا يسعني إلا أن أشكره على ما فعله معي وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقه في حياته وأن يمتعه بموفق الصحة والعافية .

والشكر موصول للدكتورة / هبة الله حلمى عبد الفتاح مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس والتي أفادتني كثيرا بعلمها في هذا البحث فجزاها الله عنى خيرا وجعله في ميزان حسناتها ، وبارك الله لها في صحتها وذريتها.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والدي وأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ إمام مختار حميدة أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة حلوان على قبوله مناقشة هذا العمل المتواضع ، فتشريفه لنا عيد عظيم ، فهو مثال لكرم الأخلاق وسعة الصدر ، فجزاه الله عنى خيراً .

كما أتقدم بشكر خاص للأستاذ الدكتور/ عثمان إسماعيل الجزار أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة الأزهر ، على ما قدمه لي من نصح وإرشاد بالرغم من كثرة مشاغله وأعبائه فله منى جزيل الشكر والتقدير على تفضله بمناقشة هذا العمل المتواضع وجزاه الله عنى خيراً .

كما أقدم أخلص آيات الشكر وأسمى معاني العرفان إلى زملائي بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس على ما قدموا من مساعدات أثناء هذا العمل وأخص منهم بالذكر الدكتور تامر محمد عبد العليم والأستاذ أحمد سعيد عبد النبي والأستاذ سيد رجب والاستاذ محمود عطية والأستاذ على أبو المعاطي .

كما أهدى هذا العمل المتواضع إلى روح والدي العظيم والذي كنت أتمنى أن يكون حاضراً الآن وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يرحمه ويدخله فسيح جناته .

كما لا أنسى فضل والداتي وتشجيعها الدائم لي ، وما قدمته من تضحيات ومشقة من أجل وصولي لهذا المقام ، وكذلك أخي العزيز أحمد ، والشكر موصول إلى زوجتي الحبيبة وابني عاطف لما تحملوه معي من عناء ومشقة أثناء عمل البحث، فقد وقفوا إلى جوارى طيلة مشواري العلمي.

وفى النهاية أتقدم بالشكر والتقدير لهذا الجمع الكريم وأشكرهم على تشريفهم لي.

وأخر دعونا إن الحمد لله رب العالمين

والله ولي التوفيق،،

الباحث



## أولا : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٥-١	الفصل الأول: مشكلة البحث: (ماهيته وخطه دراستها )
١٣-٢	أولاً: المقدمة.
١٣	ثانياً: تحديد المشكلة.
١٣	ثالثاً: حدود البحث.
١٤	رابعاً: أهمية البحث.
١٤	خامساً : إجراءات البحث.
١٥	سادساً: منهج البحث.
١٥	سابعاً: مصطلحات البحث.
٦٠-١٦	الفصل الثاني: الحوار الحضاري (مفهومه - أهميته - فلسفته - أهدافه - مجالاته )
١٩-١٧	أولاً: الحوار الحضاري وتطوره عبر العصور التاريخية المختلفة.
٢٤-١٩	ثانياً: مفهوم الحوار الحضاري.
٢٧-٢٥	ثالثاً : أهمية الحوار الحضاري.
٢٩-٢٧	رابعاً : شروط الحوار الحضاري.
٣٣-٢٩	خامساً: أهداف الحوار الحضاري ومبادئه.
٣٥-٣٣	سادساً: عناصر الحوار وصوره وأشكاله.
٣٧-٣٦	سابعاً: فلسفة الحوار الحضاري وأساسه.
٣٩-٣٨	ثامناً: مجالات الحوار الحضاري.
٤٠-٣٩	تاسعاً: وسائل وآليات ومقومات الحوار الحضاري.
٤٢-٤٠	عاشراً : تحديات الحوار الحضاري.
٤٦-٤٢	الحادي عشر: الحوار الحضاري نقطة للتواصل بين الشرق والغرب.
٦٠-٤٦	ثاني عشر: الجهود الدولية والإقليمية لإرساء دعائم الحوار الحضاري. أ- المنظمات المحلية والإقليمية والعالمية. ب- المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية.
١١٦-٦١	الفصل الثالث مناهج التاريخ في المدارس المصرية والأجنبية وتنمية ثقافة الحوار الحضاري
٦٣-٦٢	أولاً: نشأة المدارس الأجنبية "الدولية " في مصر.
٦٦-٦٤	ثانياً: دور التربية في تعزيز مبادئ الحوار الحضاري.
٧٣-٦٦	ثالثاً: طبيعة مادة التاريخ وأهدافها وعلاقتها بالحوار الحضاري.

الصفحة	تابع الموضوع
١١٠-٧٣	رابعاً : أبعاد الحوار الحضاري .
٧٨ -٧٣	١ - البعد الديني .
٨٤ -٧٨	٢ - البعد الاجتماعي .
٩١ -٨٤	٣ - البعد السياسي .
١٠٣ -٩١	٤ - البعد الثقافي .
١١٠ -١٠٣	٥ - البعد الاقتصادي .
١١٤-١١٠	خامساً : دور مناهج التاريخ في إرساء ثقافة الحوار الحضاري .
١١٦-١١٤	سادساً : دور معلم التاريخ في تنمية ثقافة الحوار الحضاري في التدريس .
١٣٨ -١١٧	الفصل الرابع: قائمة بأبعاد الحوار الحضاري
١١٨	أولاً: الهدف من وضع القائمة .
١٣٣ -١١٨	ثانياً: مصادر اشتقاق القائمة .
١٣٤ - ١٣٣	ثالثاً: إعداد القائمة في صورتها الأولية .
١٣٤	رابعاً: ضبط القائمة .
١٣٨ -١٣٤	خامساً: الصورة النهائية للقائمة .
٢٥٦-١٣٩	الفصل الخامس: تحليل أهداف ومحتوى مناهج التاريخ المصرية والأجنبية (الأمريكية ) في المرحلة الأساسية
١٥٠-١٤٠	أولاً: تحليل المحتوى .
١٤١ -١٤٠	١ - مفهوم تحليل المحتوى .
١٤٢ -١٤١	٢ - مجالات استخدام تحليل المحتوى .
١٤٢	٣ - خصائص أسلوب تحليل المحتوى .
١٥١ -١٤٢	٤ - إجراءات تحليل المحتوى :
	أ - تحديد الهدف من التحليل .
	ب - تحديد فئات التحليل .
	ج - تحديد وحدة التحليل .
	د - قواعد وأسس التحليل .
	هـ - ثبات التحليل .
١٦٧ -١٥١	ثانياً : تحليل أهداف مناهج التاريخ لمرحلة التعليم الأساسي .
١٥٨ -١٥١	١ - تحليل أهداف مناهج التاريخ في المدارس المصرية .
١٥٨	٢ - تحليل أهداف مناهج التاريخ في المدارس الأجنبية (الأمريكية ) .
١٦٧ -١٥٨	٣ - نتائج تحليل الأهداف العامة لمناهج التاريخ للمرحلة الأساسية بالمدارس المصرية والمدارس الأمريكية وأهداف المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية .

الصفحة	تابع الموضوع
٢٥٥ - ١٦٧	ثالثاً : تحليل محتوى مناهج التاريخ لمرحلة التعليم الأساسي.
٢٤٨ - ١٦٧	١ - نتائج تحليل محتوى مناهج التاريخ في المدارس المصرية والأجنبية وخاصة مدرسة الشويفات الأمريكية للمرحلة الأساسية.
٢٥٥ - ٢٤٩	٢ - ترجيح البيانات بالنسبة لمحتوى مناهج التاريخ بالمدارس المصرية والأمريكية معا في أبعاد الحوار الحضاري.
٢٥٦ - ٢٥٥	رابعاً: تعقيب عام على نتائج البحث.
٣٠٥ - ٢٥٧	الفصل السادس: بناء تصور مقترح لمناهج التاريخ في المرحلة الأساسية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري
٢٦٠ - ٢٥٨	أولاً: فلسفة التصور المقترح.
٢٦١ - ٢٦٠	ثانياً: تحديد الأسس التي قام عليها التصور المقترح.
٢٦٢ - ٢٦١	ثالثاً: مكونات التصور المقترح.
٣٠٥ - ٢٦٣	رابعاً : الصورة النهائية للتصور المقترح.
٣١٣ - ٣٠٦	الفصل السابع: ملخص البحث ونتائجه والتوصيات والمقترحات
٣١١ - ٣٠٧	أولاً: ملخص البحث.
٣١٢	ثانياً: نتائج البحث.
٣١٣ - ٣١٢	ثالثاً: توصيات البحث.
٣١٣	رابعاً: مقترحات البحث.
٣٢٩ - ٣١٤	قائمة المراجع
٣٢٥ - ٣١٥	أولاً: المراجع العربية.
٣٢٨ - ٣٢٥	ثانياً: المراجع الأجنبية.
٣٢٩	ثالثاً : مواقع الإنترنت.
٣٦٨ - ٣٣٠	الملاحق
٣٦٩	الملخص باللغة الإنجليزية

## ثانيا: فهرس الأشكال والجداول والملاحق

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	أهمية الحوار .	٢٧
٢	شروط الحوار الإيجابي .	٣٥
٣	أسماء كتب الدراسات الاجتماعية وعناوين وحدات منهج التاريخ بالمدارس المصرية في مرحلة التعليم الأساسي.	١٤٣-١٤٤
٤	أسماء كتب التاريخ وعناوين وحدات منهج التاريخ بمدرسة الشويفات الدولية الأمريكية .	١٤٥-١٤٦
٥	معاملات الاتفاق للأهداف العامة للتاريخ بالمدارس المصرية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٤٨
٦	معاملات الاتفاق للأهداف العامة للتاريخ بالمدارس الأمريكية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٤٩
٧	معاملات الاتفاق للأهداف العامة بالمجلس الوطني للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٥٠
٨	معاملات الاتفاق لثبات تحليل منهج التاريخ بالمدارس المصرية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٥٠
٩	معاملات الاتفاق لثبات تحليل منهج التاريخ بالمدارس الأمريكية بين الباحث وزميله الذي قام بإعادة التحليل .	١٥١
١٠	عدد الأهداف العامة لمناهج التاريخ في المرحلة الأساسية بالمدارس المصرية والأمريكية.	١٥٨
١١	مدى توافر قائمة أبعاد الحوار الحضاري ضمن الأهداف العامة لمناهج التاريخ بالمدارس المصرية والأمريكية بمرحلة التعليم الأساسي.	١٥٩
١٢	شكل بياني يوضح مدى توافر قائمة أبعاد الحوار الحضاري ضمن الأهداف العامة لمناهج التاريخ بالمدارس المصرية والأمريكية بمرحلة التعليم الأساسي.	١٦٧
١٣	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الديني في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي .	١٦٨-١٦٩
١٤	التكرارات المشاهدة للبعد الديني في المدارس المصرية في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس المصرية.	١٧٦
١٥	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاجتماعي في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي .	١٧٦-١٧٧
١٦	التكرارات المشاهدة للبعد الاجتماعي في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي.	١٨٤
١٧	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد السياسي في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي .	١٨٥-١٨٦
١٨	التكرارات المشاهدة للبعد السياسي في المدارس المصرية في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي.	١٩٤
١٩	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الثقافي في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي.	١٩٤-١٩٥
٢٠	التكرارات المشاهدة للبعد الثقافي في المدارس المصرية في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي.	٢٠٣
٢١	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاقتصادي في المدارس المصرية بمرحلة التعليم الأساسي.	٢٠٣-٢٠٤
٢٢	التكرارات المشاهدة للبعد الاقتصادي في المدارس المصرية في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي.	٢١١
٢٣	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الديني بمدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي.	٢١١-٢١٢
٢٤	التكرارات المشاهدة للبعد الديني في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة الشويفات الدولية الأمريكية.	٢١٨

تابع ثانيا: فهرس الأشكال والجداول والملاحق

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
٢٥	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاجتماعي في مدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي .	٢١٨- ٢١٩
٢٦	التكرارات المشاهدة للبعد الاجتماعي في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة الشويفات الدولية .	٢٢٦
٢٧	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد السياسي في مدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي .	٢٢٦- ٢٢٧
٢٨	التكرارات المشاهدة للبعد السياسي في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة الشويفات الدولية .	٢٣٤
٢٩	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الثقافي في مدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي .	٢٣٤- ٢٣٥
٣٠	التكرارات المشاهدة للبعد الثقافي في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة الشويفات الدولية .	٢٤١
٣١	التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاقتصادي في مدرسة الشويفات الدولية بمرحلة التعليم الأساسي .	٢٤٢- ٢٤٣
٣٢	التكرارات المشاهدة للبعد الاقتصادي في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة الشويفات الدولية .	٢٤٨
٣٣	مدى توافر أبعاد الحوار الحضاري في كل من المدارس المصرية والأمريكية.	٢٤٩

# الفصل الأول

## مشكلة البحث ( ماهيتها وخطة دراستها )

أولاً: المقدمة.

ثانياً: تحديد المشكلة.

ثالثاً: حدود البحث.

رابعاً: أهمية البحث.

خامساً: إجراءات البحث.

سادساً: منهج البحث.

سابعاً: مصطلحات البحث.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث

#### ( ماهيتها وخطة دراستها )

##### أولاً: المقدمة.

منذ فجر التاريخ والإنسان يتحاور مع الآخر ويتفاعل معه ، ويتوصل أحياناً إلى نقاط اتفاق وأمور مشتركة ، وأحياناً أخرى يختلف معه ؛ لذا كان من الطبيعي أن تتحاور وتتواصل الحضارات الإنسانية فيما بينها سواء في وقت السلم أو الحرب ، وربما انتهى الأمر إلى حد التحالف الحضاري ، وفي الوقت الحالي واجه العالم مجموعة من التحديات والمعوقات التي تعيق مسألة الحوار الحضاري كالحروب الأهلية والصراعات الطائفية والحروب العالمية والحرب الباردة مما أدى إلى ظهور نظرية نهاية التاريخ وصدام الحضارات ، ومن هنا بدأت الدعوة إلى ظهور عدة مفاهيم على الساحة الدولية كالحوار مع الآخر والتعايش معه واحترام الذات والآخر وحوار الحضارات .

لذا بدأت الدعوة بضرورة تفعيل دور التربية لتسهم في بناء مواطن صالح يمتلك من القيم ما يجعله قادراً على مواجهة تلك المشكلات والتحديات ، قادراً على تحمل المسؤولية في التصرفات والأفعال التي تؤثر على بقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، قادراً على النهوض بوطنه وبأمتة العربية والإسلامية والعالم من حوله ، قادراً على تحقيق غايته من الوجود في هذا الكون بتعميره وبنشره قيم العدل والمساواة والتسامح والحرية والتعايش مع الآخرين داخل المجتمع وخارجه ، ومشاركته المجتمعية ومسئوليته تجاه الوطن والأمة والعالم من حوله (١).

كما أكد تقرير اللجنة الدولية للقرن الحادي والعشرين على القيم التي يجب أن يكتسبها الطلاب ؛ ليكونوا مواطنين صالحين للمجتمع الذي يعيشون فيه والعالم من حولهم وكان من أهمها : المسؤولية الاجتماعية، والتسامح ، والتعاون ، المشاركة الديمقراطية ، الوعي بحقوق الإنسان ، التعددية ، والتعايش مع الآخر (٢).

وتؤدى التربية دوراً مهماً في ترسيخ ثقافة الحوار داخل المجتمع وخارجه، وهذا ما يؤكد إعلان المبادئ حول التسامح في نوفمبر، عام ١٩٩٥ ، حيث نصت المادة الرابعة على أن: " التربية هي الأداة الأكثر فاعلية للوقاية من التعصب ، وأول خطوة في هذا الإطار تكمن في

١ - على الجمل (٢٠٠٧) : فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، القاهرة ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ١٣ ، ص ١٠١ .

٢- المرجع السابق نفسه : ص ١٠٢ .